

24 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | سواحر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثاني والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:26
الشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم. وقف بنا الحديث ونحن نقرأ ما جاء في باب السحر قرآننا جملة من الاحاديث في هذا الباب وبقي هذه الاحاديث في الصحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال - 00:00:46

كتب عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال قتلنا ثلاث سواحر وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذلك صح عن جنبد. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:05
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ان صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زال المؤلف رحمه الله في سياق الادلة على حكم الساحر - 00:01:35

الذى يطبق عليه وهو القتل وذكر منها ما سبق من الحديث حد الساحر ظربه او ظربة بالسيف وذكر في هذا ان عمر رضي الله عنه الخليفة الراشد كتب الى عماله - 00:01:53

وامرأته ان يقتلوا كل ساحر وساحرة فهذا يدل على ان حكم الساحر انه يقتل وبه امر عمر ابن الخطاب وكتب به الى ولاته ونفذوه
قال فقتلنا ثلاث سواحل تنفيذا لامر عمر خليفة - 00:02:15

المسلمين الخليفة الثانية رضي الله عنه فهذا من ادلة قتل الساحر وان عمر رضي الله عنه نفذ هذا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنني وسنة الخلفاء الراشدين - 00:02:38

مهندین من بعدي وكذلك حفصة بنت عمر ام المؤمنین زوج الرسول صلى الله عليه وسلم امرت بقتل جارية لها سحرته وقتلت وهذا دلیل اخر على قتل الساحر وكذلك جنبد ابن كعب رضي الله عنه - 00:02:59

قتل الساحر وذلك في قصة ان ساحرا كان يلعب عند الخليفة يظهر للناس انه يقتل الشخص ثم يحييه امام الخليفة فجاء جنبد رضي الله عنه مخفيا سيفه فلما وصل الى الساحر ظربه بالسيف فقتله - 00:03:28

امام الخليفة وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه ان كان صادقا انه يحيي الموتى كما يقول فليحيي نفسه هؤلاء الثلاثة من الصحابة عمر ابنته حفصة وجنبد قتلوا السحرة فهذا دليل متأكد - 00:03:55

على حكم الساحر انه يقتل ولا يترك ولا ولم يرد انه يستتاب. اذا ثبت عليه السحر فانه يقتل لانه وان اظهر التوبة فانه كذاب لانه زنديق والزنديق لا تقبل توبته - 00:04:20

لانه يظهرها وهو يخفي خلافها وانما يريد التخلص من الحكم الشرعي فهو يقتل بكل حال اذا ثبت عليه السحر نعم احسن الله اليكم.
ايضا يا فضيلة الشيخ الجانب الآخر من هذا الذين يتربدون على المشعوذين والكهان والسحرة - 00:04:43

هؤلاء باعوا دينهم والعياذ بالله باعوا اخرتهم بدنياهم فلا يجوز الذهاب الى السحرة والمشعوذين ولا يجوز سؤالهم ولا تصديقهم وهذا ترويج للسحر وتشجيع للسحرة في ان ينتشروا بين المسلمين فلا يجوز الذهاب اليهم - 00:05:07

قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فسألة عن شيء فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فـا يجوز الذهاب الى السحرة بحكم - 00:05:31

انهم يعالجون الناس وانهم وانهم بل اذا علم عن ساحر انه موجود في مجتمع المسلمين فانه يجب رفعه الى الوالي لقتله واراحة المسلمين اه من شره نعم. هذا يبين لنا شيخ صالح ايضا اثر الاوراد والقرآن الكريم. وحفظ الاوراد وترديدها - 00:05:49

نعم بدل ان يذهب المسلم الى الساحر او الكاهن او العراف او المشعوذين الله جل وعلا اغناه عن ذلك الداعية الشرعية والاوراد الثابتة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

وهي تقي من السحر ويفى بها المرض باذن الله فالله اغناها عن الذهاب الى السحرة والمشعوذين للعلاج عندهم. كذلك الله اغناها ايضا بالطلب الذي هو علاج المرض والطلب الان والحمد لله متوفرا وموجود - 00:06:38

عندنا امران يغنينا عن الذهاب للسحرة والمشعوذين والكهان الامر الاول الدعا والورد صباحا ومساء تلاوة القرآن الكريم والتعود بالله من من شر الاشرار وكيد الفجار لا سيما في السورتين سورة - 00:07:02

الفلق وسورة الناس سورة الفلق فيها التعوذ من السحر باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات هذه السحر - 00:07:26

من شر النفات في العقد من شر حاسد اذا حسد وهو العاين وكذلك في سورة الناس باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الوسواس هو الشيطان - 00:07:42

الخناس سمي وسواسا خناسا لانه اذا غفل الانسان عن ذكر الله وسوس واذا ذكر الله انحس عنه وبعد عنه فهذا العلاج النبي صلى الله عليه وسلم سحر كما ثبت ذلك - 00:08:01

في الصحيح سحره يهودي اسمه لبيد بن العاصم واثر فيه السحر حتى صار صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن فعله فجأة جبريل عليه السلام ورقاه بسورة - 00:08:18

آآ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. فشفاه الله لذلك نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى فيه مسائل وهي عظيمة الاولى تفسير آية البقرة نعم ولقد علموا ولقد علموا لمن اشتراه ما لهم - 00:08:38

اه علموا اي علم اليهود ان من استبدل السحر بغيره واعتمد على السحر انه ليس له نصيب من الجنة هذا من ادلة انه كفر وان الساحر كافر. نعم. الثانية تفسير آية النساء - 00:09:00

ولم ترى الى الذين اتوا نصبيا وهم اليهود. اتوا نصبيا من الكتاب يؤمنون بالجنت. وقد قال عمر الجبـت السـحر والـطـاغـوتـ الشـيـطـانـ فـفسـرـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـسـرـ الجـبـتـ بـاـنـهـ السـحرـ - 00:09:22

اخبر ان اليهود ان اليهود يؤمنون بما يصدقون بالسحر والعياذ بالله التصديق بالسحر كفر بالله عز وجل. نعم الثالثة تفسير الجبـتـ والـطـاغـوتـ والـفـرقـ بـيـنـهـمـ نـعـمـ كـمـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ آـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ قـوـلـهـ الجـبـتـ السـحرـ وـالـطـاغـوتـ - 00:09:39

الـشـيـطـانـ فـبـيـنـهـمـ فـرـقـ بـالـمـعـنـىـ نـعـمـ الـرـابـعـةـ انـ الـطـاغـوتـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ الـجـنـ وـقـدـ يـكـوـنـ مـنـ الـانـسـ نـعـمـ الـطـاغـوتـ يـكـوـنـ مـنـ الـجـنـ مـنـ الشـيـاطـينـ وـيـكـوـنـ مـنـ الـانـسـ يـكـوـنـ اـيـضاـ مـنـ شـيـاطـينـ الـانـسـ - 00:10:02

طـاغـوتـ الطـوـاغـيتـ كـثـيرـونـ وـرـؤـسـهـمـ خـمـسـةـ كـمـاـ ذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـالـطـوـاغـيتـ تـكـوـنـ مـنـ الـجـنـ وـتـكـوـنـ مـنـ الـانـسـ وـالـطـاغـوتـ مـأـخـوذـ مـنـ الطـفـيـانـ وـهـوـ مـاـ تـجـاـوزـ بـهـ العـبـدـ حـدـهـ هـوـ مـنـ الطـفـيـانـ وـالـخـرـوجـ عـنـ الـحـقـ - 00:10:27

فـكـلـ مـنـ خـرـجـ عـنـ الـحـقـ الـذـيـ يـسـحـرـ اوـ يـذـهـبـ اـلـىـ السـحـرـ اـلـىـ السـحـرـ طـاغـوتـ وـهـكـذـاـ نـعـمـ الـخـامـسـ مـعـرـفـةـ السـبـعـ الـمـوـبـقـاتـ المـخـصـوصـاتـ بـالـنـهـيـ نـعـمـ مـعـرـفـتـهاـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـجـتـبـيـاـ السـبـعـ الـمـوـبـقـاتـ - 00:10:48

الـشـرـكـ بـالـلـهـ وـالـسـاحـرـ اـلـىـ اـخـرـهـ قـذـفـ الـمـحـصـنـاتـ الـغـافـلـاتـ الـمـؤـمـنـاتـ فـهـيـ سـبـعـ مـوـبـقـةـ يـعـنيـ مـهـلـكـةـ وـمـنـهـ السـحـرـ وـهـوـ الثـانـيـ بـعـدـ الشـرـكـ

يجتنبوا السبع الموبقات شرك بالله والسحر جاء بعد بعد الشرك بالله مباشرة - 00:11:08

لأنه نوع من الكفر بالله عز وجل. نعم المسألة التالية وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف ما بعده نعم هذه مسألة عظيمة ان انه لا يتهاون في السحر - 00:11:30

وانه يجري في المجتمع اذا غفل عنه وعن اهله فاذا كان وقد وجد في عهد الصحابة في عهد عمر رضي الله عنه فكيف بغيره من الاوقات كل ما تأخر الزمان - 00:11:49

فانه يشتد تشتد الفتنة فيجب الحذر من السحر والسحرة قبحهم الله طهر مجتمعات المسلمين منهم وابعدهم الله عن بلاد المسلمين فانهم شر ووبال وبال في المجتمعات نعم الشيخ صالح لما زرت السحر بين المسلمين وهم يقرأون الآيات ويسمعون الأحاديث الواردة في ذلك - 00:12:03

انتشر بينهم لضعف الأيمان ولطمعهم بالشفاء اذا كانوا مرضى وينتشر بينهم ايضاً لأجل المادة وتحصيل المال الساحر انما يريد المال وجumu المال فينتشر السحر بسبب ذلك لانه حرف ترهونها لجمع المال - 00:12:34

نعم نريد ان نختتم هذا اللقاء بكلمة توجيهية للمسلمين ونحن نقرأ باب ما جاء في السحر الكلمة لل المسلمين ان ينفذوا ما سمعوا من كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

لما جاء عن السحرة وعن السحر فيخذلوا منهم ويبعدوهم عن مجتمعاتهم طهروا مجتمعاتهم وان لا يغتروا بأنهم يعالجون العلاج والله الحمد ما يكون بالسحر قال صلى الله عليه وسلم تداووا - 00:13:14

ولا تدوا بحرام قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان الله لم يجعل شفاءكم بما حرم عليكم الأدوية والله الحمد موجودة الطيبة من الأذكار والأوراد الشرعية ومن الطب المجرب - 00:13:36

الذي تعالج به الامراض والآفات وهو مباح وبعض العلماء يرى ان التداوي واجب على المريض ان يتداوى وبعضهم يرى انه مباح وليس واجبا وبعضهم يرى انه مستحب وعلى كل حال - 00:13:58

الله اغنانا بالحلال عن الحرام اوجد لنا ما نتناولى به حسياً ومعنىـاً. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح الفوزان على ما بينتم في هذه الدروس المهمة للمسلمين وهذه الدروس من كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. شكرنا لحضراتكم - 00:14:18

انتم ايها الأخوة والأخوات على متابعتكم لهذه الدروس القيمة التي يشرحها فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لفتاوى سجل هذا الدرس الزميل عثمان ابن عبد الكريم جوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:42

00:15:02 -